واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم .

أخرج ابن جرير من طريق ابن جريج عن عبد الله بن كثير في قوله ياأيها الذين أمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط .

الآية نزلت في يهود خيبر ; ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله ليستعينهم في دية فهموا ليقتلوه فذلك قوله ولايجرمنكم شنأن قوم ألاتعدلوا .

الآية .

والله أعلم .

- قوله يعالى : يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون .

أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن جابر بن عبد الله " ان النبي صلى الله عليه وآله نزل منزلا فتفرق الناس في العضاه يستظلون تحتها فعلق النبي صلى الله عليه وآله سلاحه بشجرة فجاء أعرابي إلى سيفه فأخذه فسله ثم أقبل على النبي صلى الله عليه وآله فقال : من يمنعك مني ؟ قال : الله .

قال الاعرابي : مرتين أو ثلاثة من يمنعك مني ؟ والنبي صلى الله عليه وآله يقول : الله .

فشام الاعرابي السيف فدعا النبي صلى الله عليه وآله أصحابه فأخبرهم بصنيع الاعرابي وهو جالس إلى جنبه لم يعاقبه .

" قال معمر : وكان قتادة يذكر نحو هذا ويذكر ان قوما من العرب أرادوا أن يفتكوا بالنبي صلى الله عليه وآله فأرسلوا هذا الاعرابي ويتألوا أذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم .

الآية .

وأخرج الحاكم وصححه عن جابر قال : قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله محارب خصفة بنخل فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحارث قام على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : من يمنعك ؟ قال : الله فوقع السيف من يده فأخذه النبي صلى الله عليه وآله وقال : من يمنعك ؟ قال : كن خيرا آخذ .

قال : تشهد أن